

استمرار القصف والعمليات على حمص واقحام دير الزور.. وسقوط القتلى متواصل

## الجيش الحر ينسحب من الحفة «تكتيكياً» لحماية المدنيين والقوات السورية تعلن «تطهيرها» بعد أيام من القصف



جثث وأشلاء قال المعارضون انها لضحايا» قصف الرستن في حمص

المجاورة لها فجراً».

وأكد ان القوات النظامية تكبت «خسائر فادحة» ما أسفر عن سقوط مئات الضحايا بين قتيل وجريح.

قسي المقابل، أكدت السلطات السورية أنها «طهرت» منطقة الحفة في محافظة اللاذقية من «المجموعات الإرهابية المسلحة»، بحسب وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا).

ولقبت سانا التي ان السلطات السورية «أعدت الأمن والهدوء الى منطقة الحفة بعد تطهيرها من المجموعات الإرهابية المسلحة التي روعت المواطنين واعتدت عليهم وقامت بتخريب وحرق عدد من الممتلكات العامة والخاصة».

مسؤول في وزارة الخارجية لم تتسمه ان الوزارة قامت بدعوة المراقبين الدوليين صباح أمس الى الذهاب لمدينة الحفة والإطلاع على الأوضاع فيها».

ولكن نشطاء بقوا شريطا

مصورا يظهر تعرض ثالث سيارات

تقل مراقبين دوليين للاعتداء لدى

توجههم الى مدينة الحفة الى اطلاق

نار واعتداء بالعصي والضرب من قبل حشود غاضبة قالوا انها من الموالين للنظام السوري من قرية شير وكانوا يهتفون بالروح بالدم تفديك يا أسد.

وقد نقلت «رويترز» عن معارضين فروا التي تركيا ان طائرات الهليكوبتر ودبابات الحكومة السورية قصفت بلدة الحفة والقرى المحيطة بها بينما تقوم قوات برية باعتقال الرجال صغار السن وتنتهب المنازل.

بموازاة ذلك، استمرت العمليات العسكرية في أكثر من مدينة وقال نشطاء ان قصف حمص لم يتوقف امس طوال 8 ساعات متواصلة باستخدام راجمات الصواريخ ومدافع الهاون والمدفعية. وسط حصار مطبق لأحياء حمص القديمة وجورة الشياح ونقص حاد للمواد الغذائية والإمدادات الطبية.

وقد بلغت حصيلة قتلى حمص

أمس 10 بينهم 6 اطفال ومقدم

منشق وشهيد تحت التعذيب.

فيما استمر قصف القوات

النظامية لمدينة الرستن بشكل

عنيف وأنباء عن سقوط قتلى

وجرحى.

فرنسا تدعو لوضع خطة أتان تحت الفصل السابع.. ولندن تحذر من انهيار سورية

## موسكو وواشنطن تبادلان الاتهامات بتسليح النظام والمعارضة

عواصم -وكالات: جددت وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون اتهام روسيا بتزويد النظام السوري بالأسلحة لاسيما طائرات هليكوبتر هجومية حديثة» لدعم قدرات الجيش السوري في حملته القمعية ضد المعارضة، و هو ما نفاه نظريما الروسي سيرغي لافروف من

إيران أمس. وقالت كلينتون أمس الأول ان الولايات المتحدة تشعر بالقلق لاحتمال ان ترسل روسيا طائرات هليكوبتر هجومية الى النظام السوري وتعتبر مزاعم روسيا بان شحناتها من الأسلحة إلى سورية لا ترتبط بالصراع «غير حقيقية بالمره».

وأضافت في كلمة بمرکز بحثي «واجهنا الروس وبشأن وقف شحناتهم المستمرة من الأسلحة إلى دمشق. قالوا من عواصم -وكالات: جددت وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون اتهام روسيا بتزويد النظام السوري بالأسلحة لاسيما طائرات هليكوبتر هجومية حديثة» لدعم قدرات الجيش السوري في حملته القمعية ضد المعارضة، و هو ما نفاه نظريما الروسي سيرغي لافروف من إيران أمس. وقالت كلينتون أمس الأول ان الولايات المتحدة تشعر بالقلق لاحتمال ان ترسل روسيا طائرات هليكوبتر هجومية الى النظام السوري وتعتبر مزاعم روسيا بان شحناتها من الأسلحة إلى سورية لا ترتبط بالصراع «غير حقيقية بالمره».

وأضافت في كلمة بمرکز بحثي «واجهنا الروس وبشأن وقف شحناتهم المستمرة من الأسلحة إلى دمشق. قالوا من

### تقرير إخباري

## مصرفيون يحذرون من التضخم: الحكومة السورية تطبع نقوداً في روسيا لتمويل العجز

عمان - رويترز: قال مصرفيون في دمشق ان سورية طرحت نقودا جديدة للتداول لتمويل العجز المالي مما يجعلها عرضة لارتفاع التضخم بعدما بددت أعمال العنف والعقوبات إيرادات البلاد وادت لانكماش اقتصادي شديد. وصرح أربعة مصرفيين في دمشق لـ «رويترز» بأن أوراكا نقدية جديدة طبعت في روسيا تتداول بكميات تجريبية في العاصمة وحلب وهي أول خطوة من نوعها منذ اندلاع الانتفاضة الشعبية ضد الرئيس السوري بشار الاسد في 2011، وقال المصرفيون الاربعة ان الأوراق الجديدة لن تستخدم كبديل للقيمة المتهاككة فحسب بل لضمان دفع الرواتب وغيرها من النفقات الحكومية. ويقول اقتصاديون ان تلك الخطوة قد تؤدي لرفع التضخم وتفاقم الأزمة الاقتصادية. وقال المصرفيون الاربعة ورجل أعمال على صلة بمسؤولين ان النقود الجديدة طبعت في روسيا ولكنها اجمعا عن ذكر اسم الشركة التي طبعتها.

وقال اثنان من الاربعة انها تحدثا إلى مسؤولين عادوا في الالوة الاخيرة من موسكو حيث جرى بحث الاسد في وقال احد المصرفيين الذين طلبوا جميعا عدم الكشف عن هويتهم: «ارسل «الروس» عينة من الأوراق النقدية وتمت الموافقة عليها وسلمت الطلبية الأولى، اعلم ان بعض الأوراق الجديدة ضخت في السوق.

وقال مصرفيان كبيران آخران في دمشق انها سعا من مسؤولين ان الطلبية الأولى التي لم يكشف عن حجمها وصلت إلى سورية من روسيا ولكنها لم يتمكننا من تأكيد بدء تداولها.

## عربية وعالمية 53

جبريل يؤكد للأسد دعم الجبهة الشعبية

## دمشق ترد على لادسوس: ما تشهده سورية ليس حرباً أهلية بل كفاح ضد مجموعات إرهابية

«للقانون الدولي وللتفاهم الأولي الذي تم توقيعه بين سورية والأمم المتحدة.. فإن من واجب السلطات السورية التصدي لهذه الجرائم وبسط سلطة الدولة على كامل أراضيها».

في سياق آخر، التقى الرئيس السوري بشار الأسد أمس أحمد جبريل الأمين العام للجبهة الشعبية للقيادة العامة والوفد المرافق له. وتناول الحديث خلال اللقاء مستجدات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة والتجاوزات التي ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي بشكل يومي هناك وخصوصا الغريصة ببناء المستوطنات الجديدة في الضفة الغربية بهدف إحكام حصار القدس بشكل كامل تمهيدا لتحويلها خاصة في ظل اشغال العامل بالأبحاث التي تشهدها المنطقة والتجاهل المتعمد للقضية الفلسطينية.

وأكد الرئيس الأسد أن القضية الفلسطينية كانت وستبقى بوصلة الشعب السوري مهما اشتدت ضراوة استهداف سورية والضغوط التي تمارس عليها لحرفها عن القضية الأساسية وهي فلسطين.

كما تناول اللقاء الأوضاع في سورية حيث اعرب جبريل عن وقوف الجبهة الى جانب سورية التي وقفت دائما إلى جانب الشعب الفلسطيني وحركات المقاومة الوطنية.

● **دمشق** -هدى العبود

## .. والهيئة العامة للثورة السورية»: وصف الحرب الأهلية يساوي بين الضحية والجلاد

وانتقدت الهيئة التصريح معتبرة انه «مساواة بين الضحية والجلاد وتجاهل مجازر الغتالم الأسدي وطمس لمطالب الشعب السوري المشروعة بالحرية والكرامة».

وأكدت الهيئة ان «دورتنا السلمية ودفاعنا عن أنفسنا مستمر حتى إسقاط آلة القمع الأسدية وبناء الدولة التي تجمعنا تحت راية واحدة بكل ألوان وأطياف الشعب السوري».

## السعوديون يلغون العرضة والسامري تضامناً مع السوريين

وناف الجدر، إلى حفل إنشادي، فيما شدد مسؤول منتديات شباب حائل محمد الجارالله «راع إعلامي للمهرجان» على أنه إذا ثبت وجود أوبريت غنائي فإن الفريق الإعلامي الموقع لن يغطي الأوبريت، وإن كلفهم ذلك سحب الرعاية الإعلامية من الموقع، وذلك تضامناً مع ما يحدث لإخواننا في سورية.

وأكد رئيس اللجنة الإعلامية لمهرجان حائل، بشير الزميل أمس الاول، أن إمارة المنطقة وجهت الأمانة بالألا يشتمل حفل الأوبريت الغنائي على أي آلات موسيقية، بناء على ما تقدم به منظم المهرجان.

واقصرت أمسيات مهرجاني جدة وأبها الأكثر شهرة في المملكة على الأشعار.

وفي مهرجانات صيف الجوف وعرعع والقرينات، لم يعلن عن أوبريت غنائي، واقصرت مهرجانات الصيف في السعودية على برامج ترفيهية للعائلات، ومحاضرات وندوات.

## صناعيو حلب يعرضون منشآتهم للبيع

الصناعية، المتصلة مع طرف المدينة الشمالي، عرض العديد من المنشآت الصناعية للبيع منذ بضعة أشهر بعد أن هجرها أصحابها وجرى تسريح عمالها تعسفاً وكذلك توقف مصانع في منطقة خان العسل الصناعية غربي المدينة عن العمل لوقوعها على طريق يؤدي إلى مناطق مضطربة أسوة بالمنطقة الواقعة في الزبية وتل حديا على طريق عام حلب- دمشق.

ولا يختلف حال التجمعات الصناعية في كفر تعال وبيانون وحيان والزهراء وعندان في ريف حلب الشمالي الذي يشهد اضطرابات متواصلة عن بقية المناطق الصناعية التي توقفت مصانعها عن العمل وعرض بعضها للبيع.

وسبق ذلك حرق مصنع وتعرض العديد من الصناعيين لعمليات اغتيال وخطف لم تستثن منطقة الشيخ نجار الصناعية التي عانت من 210 حوادث أمنية مختلفة في ثلاثة أشهر فقط، ما اضطر قيادة الشرطة إلى تحويل المركز الأمني فيها إلى قسم للمشرطة.

## دمى ملطخة بالدماء أمام «اللوفر» احتجاجاً على الأسلحة الروسية المصدرة إلى سورية

المصنعة للأسلحة والتي تشارك في معرض التسليح يوروساتوري في ضاحية باريس، بوقف تصدير الأسلحة لدمشق.

وقال المعارض السوري كمال اللبواني لوكالة فرانس برس «نحن هنا للمطالبة بوقف قتل اطفال سورية بأسلحة صدرها الحكومة الروسية».

وأضاف ان «الحكومة الروسية تدعم النظام السوري وتزوده بأسلحة لقتل الشعب السوري».

وتؤكد منظمة آفاز ان روسيا مستمرة في تصدير السلاح الى سورية، التي استوردت في 2011 أسلحة من روسيا بقيمة تزيد على 960 مليون دولار، بحسب المنظمة.

ردت وزارة الخارجية والمغتربين السورية على تصريحات وكيل الأمين العام للأمم المتحدة لشؤون عمليات حفظ السلام ايرفيه لادسوس التي اعتبر فيها ان سورية دخلت مرحلة الحرب الأهلية، وأن ما يجري هناك هو نظام فقد السيطرة على عدد من المناطق ويحاول استعادتها بالقوة.

وقال بيان للوزارة لقد كانت سورية ومازالت تتوقع من مسؤولي الأمم المتحدة ومن لادسوس على وجه الخصوص أن يتعاملوا بموضوعية وحيادية ودقة مع التطورات الجارية في سورية ولاسيما بعد انتشار فريق المراقبين الدوليين في معظم المحافظات السورية.

وأضاف البيان أن الحديث عن حرب أهلية في سورية لا ينسجم مع الواقع ويتناقض مع توجهات الشعب السوري لأن ما يجري في سورية حرب ضد من تصفها بـ «مجموعات مسلحة اختارت الإرهاب طريقاً للوصول إلى أهدافها وتامرها على حاضر ومستقبل الشعب السوري».

وأوضح البيان أن سورية «لا تشهد حربا أهلية بل تشهد كفاحا لاستئصال آفة الإرهاب ومواجهة القتل والخطف وفرض الفدية والتفجيرات والاعتداء على مؤسسات الدولة وتدمير المنشآت العامة والخاصة وغيرها من الجرائم الوحشية التي تقوم بها المجموعات الإرهابية المسلحة». وأكدت الوزارة أنه تبعا

وفي درعا سقط خمسة قتلى بينهم عسكري منشق فيما استمرت العمليات العسكرية في عدد من قرى الريف.

وفي العاصمة دمشق كشفت اللجان عن ان جيش النظام شن حملة مدامات واعتقالات في حي برزة وسط انتشار امني كثيف عقب خروج مظاهرات تطالب بالحرية وإسقاط النظام، كما نفذ اعتقالات مماثلة في بلدة بيت سحم بريف دمشق طالت أكثر من 70 شابا طوق بعدها البلدة لمنع الدخول والخروج منها.

كذلك اقتحم جيش النظام عدة أحياء في حماة منها حي الفرية وحي النصر وبلدة «طبية الإمام» المحاصرة ترافق مع إطلاق نار وحملة مدامات واعتقالات. وفي

دير الزور قال نشطاء من المعارضة السورية إن مئات من أفراد القوات السورية تدعمهم الدبابات توغلو في مدينة دير الزور الشرقية أمس وأسفر الاقتحام عن مقتل ما لا يقل عن 10 أشخاص، فيما وصف بأنه هجوم كبير لاجتثاث المعارضين من عاصمة المحافظة المنتجة للنفط الواقعة على الحدود مع العراق.

الغت بعض العائلات في منطقة حائل بالسعودية مظاهر الفرح التي عادة ما تتخللها العرضة النجدية والسامري، وسط مطالبة بتعميم ذلك على جميع حفلات الزواج بالمنطقة، تضامنا مع ضحايا الثورة السورية، واقصرت حفلات الزواج على تقديم وجبة العشاء فقط. وفقا لموقع العربية نت.

فيما أجمع منظمو مهرجانات الصيف السعودية على إلغاء الوصلات الغنائية في أوبريت الافتتاح، وخلت مهرجانات أخرى من مظاهر الاحتفال لنفس السبب.

وبرز خلال الأيام الماضية مهرجان الطائف كأول مهرجانات الصيف الذي ألقى أوبريته الغنائي تضامنا مع الضحايا السوريين. وبحسب ما نشرته صحيفة «الوطن» السعودية قام منظم مهرجان الصيف في حائل بتحويل الأوبريت الغنائي، الذي كان من المزمع أن يؤديه الفنانان محمد الزليعي

بدوره قسال وزير الخارجية البريطاني ولبام هيغ امس ان سورية على شفا الانهيار وانه سيجري مفاوضات عاجلة مع نظيره الروسي لضمان تنفيذ خطة السلام التي توسط فيها المبعوث الدولي كوفي أنان.

وأبلغ هيغ الصحافيين في كابول حيث يحضر مؤتمر اقليمي بشأن أفغانستان ان «سورية» على شفا الانهيار أو حرب أهلية طائفية مهلكة».

ووقع صناعيون بين مطرقة الظروف الأمنية السيئة وسندان الكسالم الذي يلف الأسواق الداخلية بسبب انخفاض القدرة الشرائية وارتفاع الأسعار ومعدلات البطالة والتضخم وعدم القدرة على التصدير نتيجة للعقوبات الخارجية المفروضة، الأمر الذي كبد بعضهم خسائر مادية كبيرة اضطرت بعضهم لإغلاق مصانعهم وطرحها للبيع بدل عرضها للاستثمار لعدم وجود مستثمرين يجرهم توظيف رؤوس أموالهم حالبا.

ويلفت أنبهاء زائر منطقة البليليرمون

حصلوا على اجورهم في نهاية كل شهر، اذا وصلنا مرحلة لا يحصلون فيها على اجورهم ستكون هناك أزمة».

وميثانية سورية لعام 2012 البالغة 27 مليار دولار هي الاكبر في تاريخها وقد فاجت كثيرين.

ويقول مصرفيون ان الدافع لزيادة الانفاق هو الرغبة في خلق مزيد من الوظائف في القطاع العام والإبقاء على الدعم لتفادي اتساع نطاق حالة الاستياء.

واضطر القطاع الخاص للاستغناء عن عدد كبير من موظفيه ولكن العاملين في القطاع العام احتفظوا بوظائفهم ولم تتأثر اجورهم بالرغم من تجميدها عند مستوياتها الحالية، ونبت ان تمويل الانفاق أمر صعب.

وقال أحد المصرفيين الاربعة ان البنك المركزي تجاوز الحد الاقصى للاقتراض من البنوك العامة وتحجم البنوك الخاصة عن شراء السندات الحكومية.

وتجاوزت نسبة التضخم بالفعل 30 ٪ إلا ان البنك المركزي يقول انها يمكن السيطرة عليها.

وانفتحت السلطات اموال الدولة على الدعم لتبقي أسعار خدمات المراقق للمزارع والبيدزين دون تغيير وعلنت عن ختم قيد على أسعار السلع الاساسية.

ولكن أسعار الكهراء للمصناعات الكبرى ارتفعت بنسبة 60 ٪ وزاد ايضا سعر وقود الديزل المدعوم، وقامت السلطات اخيرا بتقليل وزن اسطوانة الغاز مع الإبقاء على سعرها الرسمي بحدود 400 ليرة، لكن سعرها الحقيقي في السوق يتجاوز 1200 ورقة ويصل في بعض المناطق إلى 2000 ليرة.

وقال وزير المالية السوري محمد الجليلاتي الاسبوع الماضي ان سورية بحثت طبع العملات الورقية الجديدة مع المسؤولين الروس خلال مباحثات اقتصادية في نهاية مايو في موسكو، وقال ان الاتفاق اكتمل تقريبا دون الاضاح عن تفاصيل.

وفي وقت لاحق نفى البنك المركزي من خلال وسائل الاعلام التابعة للدولة تداول عملات ورقية جديدة. وتطبع جوزناك بالشركة الحكومية التي تشغل مطبعة النقود الروسية وتمتلك الحقوق الحصرية للحصول على تكنولوجيا الطباعة. عملات ورقية لدول أخرى بانتظام، لكنها اجمت الشركة عن التعليق.

وتنامى العجز في سورية نتيجة تراجع إيرادات الحكومة وفقد صادرات النفط التي تعثرت بسبب العقوبات، ولا ترغب الحكومة في فرض اجراءات مرفوضة شعبيا لمواجهة العجز مثل خفض الدعم وزيادة الضرائب.

وقال رجل الأعمال المطلع على الموضوع والذي له اتصال بمسؤولين في قطاع النقد «العجز قائم وأخذ في النمو بالفعل بل وينمو بسرعة، قررنا طبع عملات ورقية لتمويله».

وقال مصرفيون ان الاولوية للاستمرار في دفع الرواتب لاكثر من مليوني موظف في الدولة وهم جزء من القوة العاملة في البلاد التي قوامها 4,5 ملايين من السكان البالغ تعدادهم 21 مليون نسمة، وقال احد المصرفيين «لا يمكن السماح بانهيار القطاع العام.

يصرف العاملون اجورهم ولم تكون هناك شكوى إذا